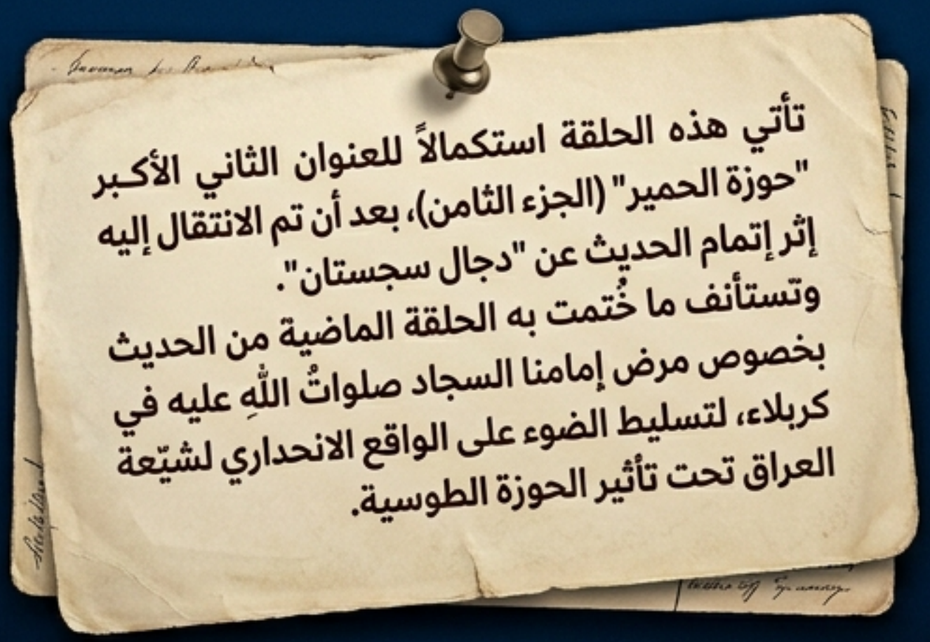
أصوات طوسية سيستانية.. جاهلة ضالة مضلة

تفكيك المنطق الطوسي على ضوء نصوص العترة الطاهرة صلواتُ اللهِ عليهم.

بانوراما الظهور المهدوي - الحلقة 69 (ملحق بانوراما الظهور).




حقيقة الأصوات الطوسية السيستانية
- انقسام قرآني لرجال الدين: (عالم رباني إنسان) مقابل (عالم حمار مسلوب العقل).
- الحوزة الطوسية في النجف وكربلاء أفرزت من ضلوا وأضلوا الشيعة معهم عبر التاريخ.
حقيقة الأصوات الطوسية السيستانية
- انقسام قرآني لرجال الدين: (عالم رباني إنسان) مقابل (عالم حمار مسلوب العقل).
- الحوزة الطوسية في النجف وكربلاء أفرزت من ضلوا وأضلوا الشيعة معهم عبر التاريخ.
حوزة النجف الأشرف وكربلاء المقدسة
تأسيس شيخ الطائفة الطوسي
في هذا العرض، نضع أربعة أصوات تمثل المرجعية السيستانية تحت مجهر النقد المستند إلى نصوص العترة الطاهرة صلواتُ اللهِ عليهم، لنكشف حجم الجهل، والتناقض، والتضليل الذي يُبث في أوساط الشيعة باسم النيابة عن إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه.

الصوت الأول (خالد الدراجي) - وهم الأفضلية وشرعية اليماني

الادعاء:

يصرّح الدراجي بأن "السيستاني" شخصية معروفة ومستمدة شرعيتها من الإمام المعصوم، بينما "اليماني" مجهول، وأن اليماني إذا ظهر لا بد أن يأخذ شرعيته من المرجعية، معتبراً أن المرجعية أعلى من كل العناوين!

حقيقة الشرعية السيستانية:

نشأت مرجعية السيستاني بقرار من محمد تقي الخوئي، الذي عُرضت عليه المرجعية بعد أن رفض كبار الحوزة (السبزواري، الغروي) شروطه بتسليم الأموال والمؤسسات. تلقفها السيستاني ليعضّ عليها بأسنانه لحاجته للسلطة، ولم يحظَ في بداياته بأي تأييد حوزوي مسجل، بل وجد فيه البعثيون الجبن المطلوب لمرجع يخضع لهم.

العنوان: اليماني في ميزان العترة الطاهرة

يقول الدراجي: "أنا وين أعرف اليماني؟" بينما إمامنا الباقر صلواتُ اللهِ عليهِ عرّفنا باليماني منذ قرون في كتاب الغيبة للنعماني.



هذا هو منطق الإمام صلواتُ الله عليه المُلزم القطعي،
فهل يجرؤ أحد أن يقول هذا بحق مرجعية السيستاني؟

التناقض الصارخ مع المتبوع (رواية التقليد)

الاحتجاج بما يرفضه متبوعهم!

يستدل الدراجي على شرعية مرجعيته بحديثِ الإمام الصادقِ صلواتُ اللهِ عليه الوارد في تفسير الإمام العسكري صلواتُ اللهِ عليه:

فَأَمَّا مِنْ كَانَ مِنَ الْفُقَهاءِ صائِنًا لِنَفْسِهِ، حافظًا لِدْيْنِهِ، مُخَالَفًا لَهوَاهِ، مُطيعًا لاَمرِ مَولَاهِ، فَلَلْعَوامِ أَنْ يَقْلْدُوهُ.

[تم التحقق من مكتبة رافد/الفقاهة/جامع الاحاديث]



المفارقة المضحكة:

السيستاني نفسه في كتابه (الاجتهاد والتقليد والاحتياط، ج 15، ص 429) يصرّح بأن هذه الرواية ضعيفة ولا يقبلها ولا يمكن الاحتجاج والاستدلال بها!

الأتباع يستدلون برواية يرفضها مرجعهم، مما يثبت الانفصال العلمي والجهل المطبق.

جهل فادح بتوقيتات الظهور.. متى يكون تكذيب مدعي المشاهدة؟

يحرّف الدراجي توقيع إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه ليسقطه على اليماني الموعود!

ورد في التوقيع الشريف لعلي بن محمد السمري: "ألا فمن ادعى المشاهدة قبل خروج السفياني والصيحة فهو كاذب مفتر"

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة/جامع الاحاديث]



التفنيد:

الإمام صلواتُ اللهِ عليه يخصص التكذيب بمرحلة "ما قبل خروج السفياني". ولأن السفياني واليماني والخراساني يخرجون كخيول الرهان في (سنة واحدة، وشهر واحد، ويوم واحد)، فإن هذا التكذيب لا علاقة له باليماني لأنه يخرج متزامناً مع السفياني، وهذا يكشف الجهل الفاضح بأبجديات الثقافة المهدوية.

الاستراتيجية السياسية.. الخيانة العظمى

بعيداً عن الدين.. ما هي الاستراتيجية الحقيقية للمرجعية؟ يدّعي الأبواق أن اليماني يستمد شرعيته من المرجعية كما استمدها (الحشد الشعبي)، لكن الكواليس السياسية تفضح خلاف ذلك.



CONFIDENTIAL

CLASSIFIED

وثيقة عمرو موسى (كتابيه ج2):

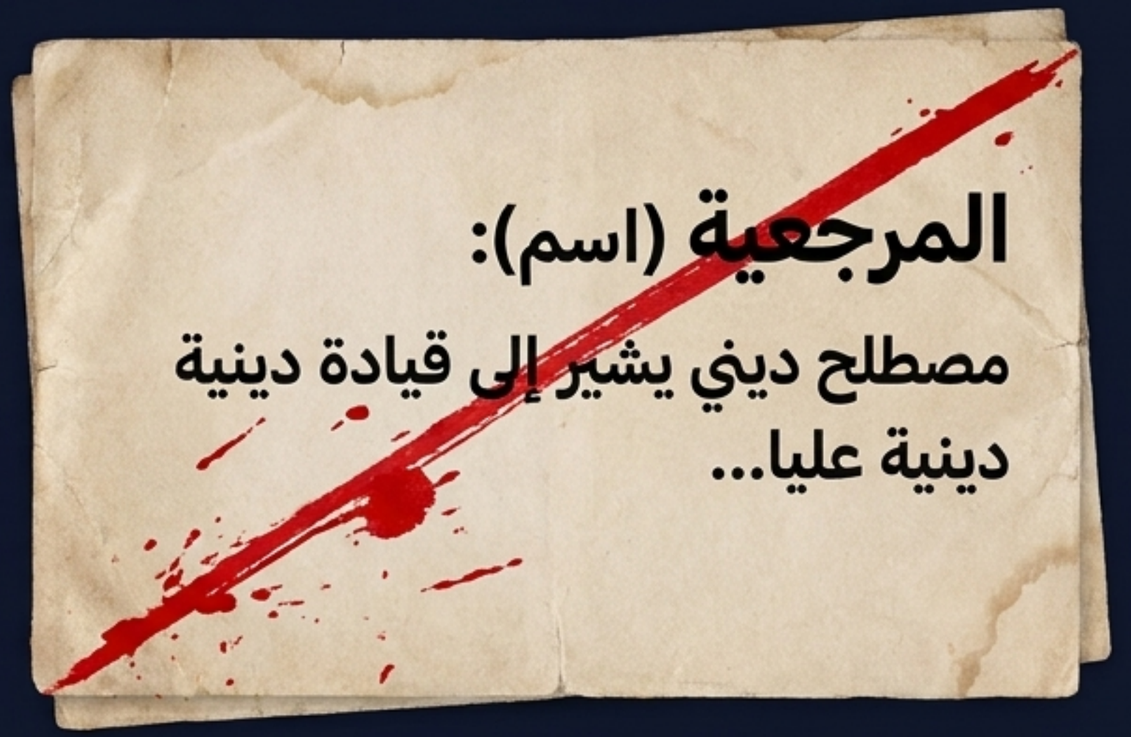
في زيارته للسيستاني عام 2005، طلب السيستاني انفراداً معه لدقائق وقال له بالحرف:

"لا تلقوا بالعراق في أحضان إيران"

الهدف الحقيقي:

لم يكن يقصد السنة أو الأكراد، بل الشيعة.
السيستاني كان يبني استراتيجية لرمي شيعة العراق في أحضان العرب النواصب، بينما كان ابنه محمد رضا ينسق تفاصيل التواصل.
مدائح المرجعية لقيادات محور المقاومة ليست سوى مجاملات لتغطية خيانة كبرى.

الصوت الثاني (عزيز الموسوي) - نحت المصطلحات واختلاق النصوص



اختلاق أحاديث لا أصل لها!

ينسب عزيز الموسوي حديثاً مكذوباً للإسلام يقول فيه:
"المرجعية نور يقذفه الله في قلب من يشاء". (لا أصل له).

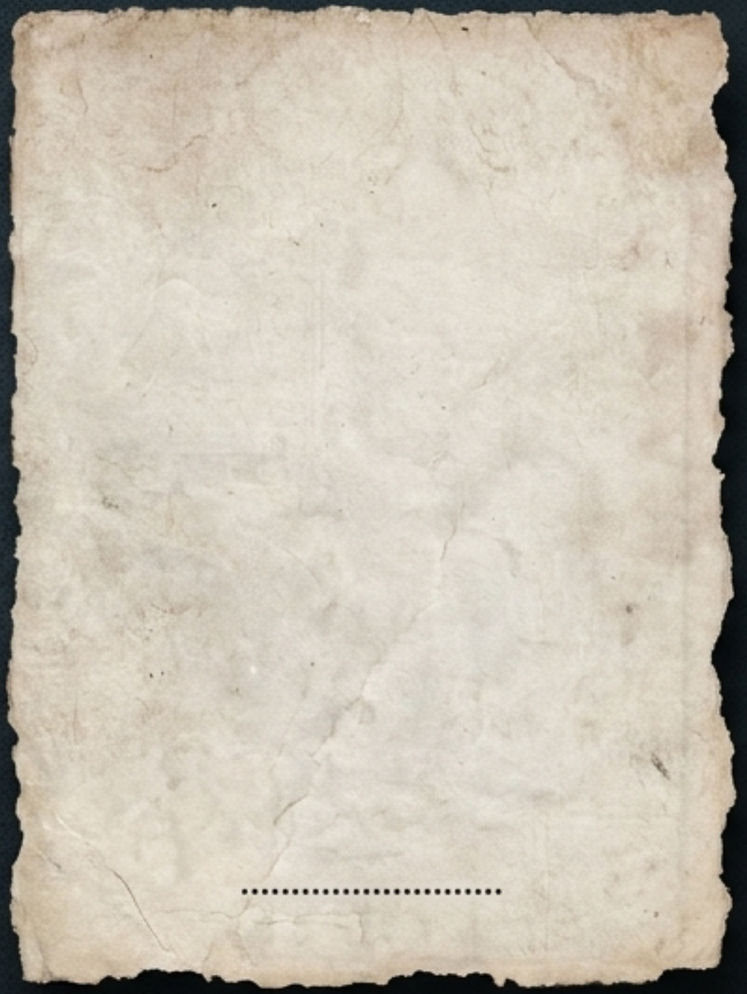
حقيقة مصطلح "المرجعية":

الكلمة لا وجود لها في القرآن، ولا في أحاديث السُّنّة ولا الشيعة.
هي نُحتت اشتقاقاً من التوقيع الشريف لإسحاق بن يعقوب:
"وأمَّا الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا".
[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة/جامع الاحاديث]

المفارقة مجدداً:

السيستاني في كتابه (الاجتهاد والتقليد) يرى أن هذا التوقيع مخدوش سنداً وغير قابل للاستدلال به!
المصطلح بُني على حديث يرفضونه أساساً.

كذبة الفتوى.. لا وجود لنص من الإمام ولا من المرجع!



الادعاء:

يدّعي الموسوي أن السيستاني أصدر فتوى الجهاد الكفائي بـ "نص من الإمام الحجَّة صلواتُ اللهِ عليه"!

الواقع التاريخي (2014):

لم يصدر السيستاني أي فتوى مكتوبة بخطه في ذلك الوقت الحرج حين اقتربت داعش من النجف وكربلاء.

الفتوى نُقلت شفهياً عبر عبد المهدي الكربلائي في خطبة الجمعة من ورقة مرسلة من محمد رضا السيستاني، وصيغت بشكل مبهم استدعى من الكربلائي أن يشرحها بلسانه.

لم تصدر الفتوى عن قناعة، بل بضغط ميداني وإيراني بحت، ولا وجود لأي "نص" مباشر.

صناعة الفتوى بأثر رجعي!

إضفاء الشرعية بعد عامين من الحدث!



2014 (1435 هـ) - خطبة شفهية مبهمة

2016 (1437 هـ) - اختلاق سؤال وجواب على الموقع

لأن السياقات الحوزوية المعتادة لم تُتبع (لا صوت، لا خط يد)، وبعد أن حققت الفتوى منافع إعلامية وثبّتت المرجعية، تم اختلاق سؤال وجواب على الموقع الرسمي للسيستاني بعد سنتين كاملتين (في 1437 هـ / 2016 م).

السؤال الموجه من مكتبه سأل عن إمكانية رجوع "المتطوعين" (وهو المصطلح الذي يصرون على استخدامه بدلاً من الحشد الشعبي لتجنب التبعية لإيران)، فجاء الجواب ليؤكد الفتوى بأثر رجعي. هذا يكشف الكذب الفاضح في ادعاء وجود "نص مباشر من الإمام صلواتُ اللهِ عليه".

الصوت الثالث (أحمد الصافي) - التنظير بلا علم



الادعاء:

يتصدى ممثل السيستاني في كربلاء للحديث عن اليماني الموعود، متقمصاً دور المحقق المدقق، فيدّعي أن:
"الروايات لا تعطي تفاصيل، وتبيّن أن اليماني والسفياني والإمام المهدي يظهرون في سنة واحدة، وبعضها وبعضها في يوم واحد أصلاً"!

الخراب المعرفي:

هذا ادعاء فارغ لا أصل له في تراث العترة الطاهرة.
لا توجد رواية واحدة تقول إن إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه يظهر في نفس اليوم الذي يخرج فيه السفياني واليماني (الذين يخرجون قبله).
هؤلاء هم من يُسلطون لتثقيف الشيعة بـ "الثقافة المهدوية"، وهم يجهلون أبسط تفاصيلها.

الصوت الرابع (أحمد سلمان) - تضليل مركب

الادعاء:
يستخدم أحمد سلمان أسلوباً أخطر، بخلط الحق بالباطل لتثبيط الناس عن نصرة اليماني.
يدّعي أنه حتى لو ظهر اليماني الحقيقي فإن نصرته "جائزة وليست واجبة"، مستدلاً برواية للإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه يأمر فيها بالبقاء لصاحبِ الأمر.

التضليل المنظم:
يتغافل عمداً عن الرواية الصريحة للإمام الباقر صلواتُ اللهِ عليه التي نصّت: (فإذا خرج اليماني فانهض إليه... ولا يحل لمسلم أن يتوي عليه فمن فعل ذلك فهو من أهل النار).
يتلاعب بالروايات ليبقى العوام تحت سلطة المرجعية الطوسية رافضين حتى لأرلأوضح الرايات الممهدة لإمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه.

السباريت من الإيمان.. الحكم النهائي

كيف وصف إمام زماننا صلواتُ اللهِ عليه أكثر المراجع؟
هؤلاء الذين ينبذون العهد، ويحرفون الكلم، جهلة ضالون مضلون.

النص المقدس:
ورد في التوقيع الشريف الصادر من الناحية المقدسة إلى الشيخ المفيد (الرسالة الثانية):
ومعرفتنا بالزلل الذي أصابكم مذ جنح كثير منكم إلى ما كان السلف الصالح عنه شاسعًا، ونبذوا العهد المأخوذ منهم وراء ظهورهم كانهم لا يعلمون

ثم يصفهم الإمام صلواتُ اللهِ عليه بأنهم:

السباريت من الإيمان

[تم التحقق من مكتبة مدرسة الفقاهة/جامع الاحاديث]
(السباريت جمع سبروت: وهو العاطل الخالي الذي لا يملك شيئاً، فهم مفلسون من الإيمان والولاية).

إنتظارٌ ويقينٌ

﴿وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ * يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾ (سورة ق: 41 - 42)
[تم التحقق من القرآن الكريم]

﴿قُلِ انْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ﴾ (سورة الأنعام: 158)
[تم التحقق من القرآن الكريم]

خاتمة العرض:

على أملِ أن تكون القلوب مفعمَةً بالحماس لخدمةِ إمام زماننا صلواتُ اللهِ وسلامه عليه، بحكمةٍ يمانيَّة ومعرفةِ زهرائيَّة.

زهرائيون نحن والهوى زهرائي.